* مقدمة:

إن الإنسان وحده هو الذي يملك الثقافة، فله تاريخ مميز عن الماضي، وله قيم مميزة عن الحاجات، وله شعور مميز عن العقل. والإنسان وحده هو القادر علي أن يقيم عالماً مختلفاً نوعاً عن عالم أجداده. فالثقافة إذن تقدم مفتاح الفهم والإداراك لحق الإنسان الشرعي في سيادة الكون كما تساعد في بناء شخصية الإنسان وتأثر فيه.

ويعتبر المدخل الثقافي في دراسة الشخصية من الموضوعات التي يهتم بها علماء الأنثروبولوجيا الثقافية، وقد أدي أهتمام العلماء الأنثروبولوجيين بدراسة التباين بين الشخصيات المختلفة إلي ظهور فرع متخصص يعرف (بالأنثروبولوجيا السيكولوجية) أو (الثقافة والشخصية) الذي يعتبر نقطة لقاء بين الأنثروبولوجيا وعلم النفس..

فإذا كانت هذة العلاقة القوية بين الثقافة والشخصية موجودة فأي مصطلح أفضل من الأخر دلالة علي هذا العلم مصطلح (الثقافة والشخصية) أم مصطلح (الشخصية والثقافة) ؟ وما علاقة هذا العلم بعلوم الأنثروبولوجيا و الأجتماع و النفس؟ والأهم ما هو علاقة هذا العلم بعلم الإنثروبولوجيا الثقافية؟ وأخيرا أيهما يؤثر في الآخر الثقافة أم الشخصية؟